

باب سنن الفطرة

السواك

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٢٤٣٢)

س٣: أسمع من يقول: إن السواك داخل المسجد لا يجوز، فهل هذا صحيح؟

ج٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

السواك سنة، ويتأكد كلما دعت الحاجة إليه من وضوء وصلاة وقراءة قرآن وتغير فم ونحو ذلك، ويجوز فعله داخل المسجد وخارجه؛ لعدم وجود نص يمنع منه داخل المسجد، مع وجود الداعي إليه، ولعموم حديث: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة»^(١)، إلا أنه ينبغي ألا يبالغ فيه إلى درجة التقايى وهو في المسجد؛ خشية أن يخرج منه قيء أو دم يلوث المسجد.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٦٨٧)

س٣: رجل ترك السواك سهواً قبل الصلاة، فهل من السنة أن يتسوك في أثنائها؟

ج٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

لا يشرع للمصلي أن يتسوك وهو في صلاته، سواء ترك التسوك قبل الصلاة سهواً أو عمداً، وإنما يشرع السواك عند الدخول فيها قبل التكبير.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس
عبدالله بن سليمان بن منيع	عبدالله بن عبدالرحمن بن غديان	عبدالرزاق عفيفي

(١) أحمد ٣٩٩/٢، وأبو داود ١٢/١ برقم (٤٧)، والنسائي ١٦/١، والترمذي (تحفة الأحوذى) ٣٨/١.

جواز التسوك للصائم نهاراً

السؤال الأول من الفتوى رقم (٨٣٦٣)

س ١: السواك خلال شهر رمضان المبارك، هل يجوز استعماله طوال النهار أم لا؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يجوز للصائم الاستياك في جميع نهار الصيام؛ لعموم الأحاديث الواردة في السواك، ولما روى الترمذي عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال: (رأيت النبي ﷺ مالا أحصي يتسوك وهو صائم)^(١)، وقال الترمذي: حديث حسن.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٥٥٤٥)

س ٣: هل استعمال الفرشة للأسنان مع المعجون جائز أم لا علماً أنه لا يكتفى به عن

السواك؟

ج ٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يجوز تنظيف الأسنان بالفرشة مع المعجون.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

الختان

السؤال الأول من الفتوى رقم (٨٣٧٨)

س ١: هل يجوز ختان الطفل قبل سبعة أيام من ولادته، خصوصاً أن في بعض

المستشفيات يحرون عملية الختان قبل السبعة الأيام، وقال لي شخص: إنه حرام قبل السبع

(١) أبو داود ٣٠٧/٢ برقم (٢٣٦٤)، والترمذي ١٠٤/٣ برقم (٧٢٥).

أيام ومكروه بعدها؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
ختان الطفل سنة، ولا يحرم تقديمه على اليوم السابع ولا يكره، ولا يحرم تأخير عنه ولا يكره، والأمر في ذلك واسع. مع مراعاة مصلحة الطفل؛ لقول النبي ﷺ: «خمس من الفطرة: الختان، والاستحداد، وقص الشارب، وقلم الأظفار، ونتف الآباط»^(١) متفق على صحته.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٢١٣٧)

س ٤: هل الختان للذكور فقط؟

ج ٤: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
الختان من سنن الفطرة، وهو للذكور والإناث، إلا أنه واجب في الذكور، وسنة ومكرمة في حق النساء.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٨٦٤٤)

س ٢: إذا أرادوا أن يطهروا أبناءهم يعلنون ويجمع الناس ويجمعون له مبلغاً، علماً أن الطهور سنة، لكن كيف جمع المال في طهور هل هذا مشروع أم لا؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
الختان من سنن الفطرة التي أرشد إليها النبي ﷺ واعتياد جمع النقود في ذلك والتزامه

(١) أحمد ٢/٤٨٩، ٤١٠، ٢٨٣، ٢٣٩، ٢٢٩، والبخاري ٧/٥٦، ومسلم ١/٢٢١، برقم (٢٥٧)، وأبو داود برقم (٤١٩٨)، والنسائي ١/١٧، والترمذي (تحفة الأحمدي) ١٠/٢١٥.

بدعة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الثاني عشر من الفتوى رقم (٩١٧٤)

س١٢: الاحتفال بالختان جرت العادة عند البعض للقيام بعملية الختان يوم المولد

النبي الشريف، ويقومون بالذبائح واستدعاء عدة عائلات، ويقومون بعد الختان بتقديم

النقود إلى الطفل. هل هناك طريقة خاصة للاحتفال بعملية الختان؟

ج١٢: أولاً: الختان من سنن الفطرة التي أرشد إليها النبي ﷺ.

ثانياً: ليس للختان في الإسلام احتفال، وجعل الختان يوم المولد النبي مع الاحتفال به

ذلك اليوم بدعة محدثة، وقد قال النبي ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» رواه

البخاري ومسلم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

الفتوى رقم (٨٤٣٨)

س: أفيدكم علماً بأنني أقرأ عن الإسلام منذ زمن بعيد، وكنت أناقش كثيراً من

المسلمين حوله، والآن يقول بعض أصدقائي الأتراك: بأن الختان شرط من شروط الدخول

في الإسلام. لا أستطيع أن أصدق هذا القول، حيث إنني لم أسمع ولم أقرأ عنه، ويمكن أن

يكون الختان عادة توجد في تركيا فقط ولكي أحصل على المعلومات الصحيحة حول هذا

الموضوع أتوجه إليكم طالباً توضيح هذه المسألة، وأرجو التكرم بالرد علي باللغة الألمانية؛

لأنني لا أتقن اللغة الإنكليزية بشكل جيد؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

الختان من سنن الفطرة، وهو مشروع لجميع المسلمين، لكنه ليس شرطاً من شروط

الدخول في الإسلام.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثامن من الفتوى رقم (٥٥١٢)

س٨: من أسلم كبيراً - بعد الأربعين - وشق عليه الختان هل تسقط عنه هذه السنة؟

ج٨: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إذا شق عليه الختان بعدما أسلم لكبر سنه سقط عنه، فلا يكلف به خشية أن يكون ذلك مما يسبب عدم دخوله بالإسلام.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

الفتوى رقم (٩٤١٣)

س: هل الختان شرط من شروط صحة الإسلام؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

الختان من سنن الفطرة، في حق الرجال وفي حق النساء، وينبغي للدعاة إلى الله سبحانه الإغضاء عن الكلام في الختان عند دعوة الكفار إلى الإسلام، إذا كان ذلك ينفره من الدخول في الإسلام، فإن الإسلام والعبادة تصح من غير المختون وبعدما يستقر الإسلام في قلبه يشعر بمشروعية الختان.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

الفتوى رقم (٧٢١١)

س: بعض الطلاب الذين أتوا للدراسة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بعد

إشهارهم إسلامهم ومن كبار السن، يأتون إلى الجامعة بدون ختان ويريدون ختانهم. هل الختان ضروري لهم ويجوز في هذا السن؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
الختان ليس بضروري، ولكنه سنة عند جمهور العلماء، ويسن ختان من ذكروا إن لم يخش من ختانهم ضرر.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

إمامة غير المختون

الفتوى رقم (٦٠٨٧)

س: إذا أسلم رجل أو امرأة، بعد أن بلغ عمرهما ثلاثين سنة أو أربعين سنة أو أقل أو أكثر، هل يلزمهما الختان، وهل يجوز إمامة رجل غير مختون؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
إن الختان من سنن الفطرة في حق الرجال والنساء، فإن تركه بعد أن كبرت سنه فلا شيء عليه، وأما إمامة غير المختون فصحيحة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

الفتوى رقم (٦٥٢٧)

س: لي ابن عم يبلغ من العمر ٢٧ عاماً تقريباً، ولم يختن حتى الآن؛ لأن المذكور أبله ولا يميز شيئاً، فأرغب إفتائي عن ذلك هل علي إثم في تركه بدون ختان أو يلزم ذلك؟ والنظر لله ثم لكم بما ترونه.

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إذا كانت حال المذكور كما ذكر السائل من أنه أبله، وكما ذكر رئيس هيئة الأمر بالمعروف من أنه مجنون، ولا يصلي ولا يصوم، وأنه يخشى من قيام ابن عمه بختانه أن يسبب ذلك كارثة بينه وبين ابن عمه - فلا حرج في ترك ختانه، ولا إثم على ابن عمه على كل حال.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن قعود

عضو
عبدالله بن غديان

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

ختان النساء مكرمة

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٥٣٦)

س٢: حكم ختان البنات هل هو مستحب أم مكروه؟

ج٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

ختان النساء مشروع في حقهن على سبيل الاستحباب؛ لعموم قوله ﷺ: «الفطرة خمس...

» وذكر منها الختان^(١)، ولما روى الخلال بإسناده، عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: قال

رسول الله ﷺ: «الختان سنة للرجال، ومكرمة للنساء».

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن سليمان بن منيع عبدالله بن عبدالرحمن بن غديان

عضو
عبدالله بن غديان

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

السؤال العاشر من الفتوى رقم (٢٦١٣)

س١٠: سمعت خطيب مسجدنا يقول على المنبر: إن رسول الله ﷺ أحل ختان النساء،

وقلنا له: إن نساءنا لم يفعلن ذلك. فهل نحن على خطأ أو صواب في ترك ختان النساء؟

ج١٠: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

ختان النساء مكرمة لهن، وينبغي ألا يبالغ في قطع بظرها في الختان؛ لنهي النبي ﷺ عن

المبالغة في ذلك، وهو من خصال الفطرة؛ لما ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «الفطرة خمس: الختان،

(١) كما ورد في الفتوى رقم (٨٣٧٨) ص (١٣١).

والاستحداد، وقص الشارب، وقلم الأظفار، وننف الآباط^(١) متفق على صحته، وهو عام في الرجال والنساء.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٦٦٨٧)

س٤: هل ختان المرأة سنة أم عادة سيئة؟ قرأت في أحد المجلات: أن ختان المرأة في أي شكل منه عادة سيئة، ومضرة من الناحية الطبية، وقد تؤدي أحياناً إلى العقم. فهل هذا صحيح؟

ج٤: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد: ختان الأنثى من بنات آدم سنة، وليس عادة سيئة ولا ضرر فيه إذا كان معتدلاً، أما إذا بولغ فيه فقد يحدث منه ضرر.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٩٢١٦)

س٢: ما حكم ختان الأنثى وكذا ثقب أذنها، وهل ثقب أذنها جائز أو مكروه، وإذا كان مكروهاً فهل الكراهية تنزيه أو تحریم؟

ج٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد: الختان مكرومة في حق النساء، وأما ثقب الأذن للمرأة فلا بأس به لحاجتها إلى التزين بالخلي.

(١) انظر الفتوى رقم (٨٣٧٨) ص (١٣١).

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الأول والثاني من الفتوى رقم (٢٣٩٢)

س ١: ما حكم ختان المرأة، وما حكم الرقص والفرح والاحتفال به؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

أما ختان المرأة فمشروع ومكرمة في حقهن، وأما الرقص والفرح والاحتفال فيه فلا نعلم له أصلاً في الشرع المطهر، وأما الفرع بالختان والسرور به فهذا مطلوب شرعاً؛ لأن الختان من الأمور المشروعة، وقد قال الله سبحانه: {قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون} (١)، والختان من فضل الله سبحانه ورحمته، ولا حرج في صنع الطعام بهذه المناسبة؛ شكراً لله على ذلك.

س ٢: ما هو الوقت المفضل والمناسب في ختان الأولاد، أفي سن الرضاع أم في سن

البلوغ؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

ليس للختان وقت محدود فيما نعلم من الشرع المطهر، ولكن كلما كان في الصغر فهو أولى وأسهل على الطفل والطفلة، ومن ذلك يعلم أنه لا حرج في الختان في سن الرضاع. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

الفتوى رقم (٩١٣٤)

س: فيه رجل رزقه الله بولد، ومالبت إلا أحد عشر يوماً ووفاه الأجل المحتوم قبل أن

يختنه والده، فعند ذلك قام الأب بتختين ابنه وهو ميت؛ وذلك من شدة حرصه على أن لا

(١) سورة يونس، الآية ٥٨.

يقع في الإثم، علماً أنه عمل ذلك جهلاً. ما حكم ذلك، وهل عليه كفارة؟ أفيدونا جزاكم الله خيراً.

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
إذا كان الأمر كما ذكر فلا إثم عليه؛ لأنه جاهل، ولا ينبغي له أن يفعل ذلك مرة أخرى بعد الوفاة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو: عبدالله بن قعود
نائب الرئيس: عبدالرزاق عفيفي
الرئيس: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

قد يولد الطفل مختوناً ولو كان غير نبي

السؤال الثامن من الفتوى رقم (٩٥٢٧)

س٨: قرأت في ٢٨/٢/١٤٠٥ هـ عن طفل ولد مختوناً، وذلك بمستشفى الزاهر بمكة، فما رأي سماحتكم في ذلك؟ وأنا أعرف أنه لا يولد مختون إلا نبي، ولكن نبينا آخر الأنبياء، وديننا آخر الأديان.

ج٨: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
قد يقع ذلك لغير الأنبياء؛ لأنه ليس من خصائص الأنبياء.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

نائب الرئيس: عبدالرزاق عفيفي
الرئيس: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

حلق العانة

السؤال السادس عشر من الفتوى رقم (٥٠٩١)

س١٦: إذا طال شعر العانة فهل تجوز الصلاة أم لا؟

ج١٦: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
تجوز الصلاة، ولكن لا ينبغي أن تترك أكثر من أربعين يوماً؛ لورود السنة بالنهي عن تركه

أكثر من أربعين يوماً.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٦١٢٧)

س٣: هل تقبل صلاة من تجاوز شعر عانته شهراً لم يحلقه؟

ج٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

حلق العانة - الشعر النابت حول القبل - من سنن الفطرة، ولا ينبغي تركه أكثر من أربعين يوماً بدون حلق؛ للحديث الثابت في ذلك، ولا أثر لتأخيره عن الأربعين على صحة الصلاة، بل القول بذلك جهل بأحكام الشرع المطهر.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثالث من الفتوى رقم (١١٣٤٦)

س٣: والدي عندما كبر في السن وصار رجلاً لا يقدر على العناية بنفسه من ناحية

النظافة، فكنت أقوم بقص شاربه وتحليق عانته، ولكنني كنت أطلع على عورته بدون قصد

مني، فهل علي إثم أم لا؟ حيث إنني سمعت من يرى عورة والديه يصوم شهرين فهل هذا

صحيح أم لا؟

ج٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

لا حرج عليك في إزالة شعر عانة والدك مادام أنه لا يستطيع إزالته بنفسه، وما سمعته

من صيام الشهرين فغير صحيح.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٥٠٠٧)

س٤: هل على المرأة حلق شعر العانة بعد كل حيضة؟

ج٤: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إزالة شعر العانة -بنتف أو نورة أو حلق أو قص- من سنن الفطرة التي حث الإسلام عليها ورغب فيها، ولكنه لم يحدد ذلك بعد كل حيضة، فقد روى أحمد والبخاري ومسلم وأصحاب السنن، أن رسول الله ﷺ قال: «خمس من الفطرة: الاستحداد، والختان، وقص الشارب، ونتف الإبط، وتقليم الأظفار»^(١)، وثبت عن أنس رضي الله عنه أنه قال: (وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة ألا نترك أكثر من أربعين ليلة)^(٢) رواه مسلم وابن ماجه، ورواه أحمد والترمذي والنسائي وأبوداود وقالوا: وقت لنا رسول الله ﷺ.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

قص الشارب وحلق اللحية

السؤال الأول من الفتوى رقم (١٩٥٤)

س١: عن صفة الشارب في الإسلام؛ لأننا قد سمعنا من بعض الأفاضل: أن من البدعة حف الشارب كله، وأنه من التمثيل بالشعر، ورجح ابن القيم رحمه الله في (زاد المعاد): أن حف الشارب جميعه أفضل من أخذ الزائد من الشفة. فأيهما الأفضل والراجح؟

ج١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

ثبت في الصحيحين، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ أنه قال: «خالفوا المشركين؛ وفروا اللحى، وأحفوا الشوارب»^(٣)، وفي (صحيح مسلم) عن أنس رضي الله عنه

(١) انظر الفتوى (٨٣٧٨)، ص (١٣١).

(٢) مسلم ١٢٢/١ برقم (٢٥٨)، وأبوداود ٨٤/٤ برقم (٤٢٠٠)، والنسائي ١٩/١، والترمذي (تحفة الأحوذى) ٢١٧/١٠.

(٣) البخاري ٥٦/٧، ومسلم ٢٢٢/١، برقم (٢٥٧ "٥٤")، والنسائي ١٩/١، والترمذي (تحفة

قال: (وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة: أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة)^(١)، وفي (صحيح مسلم) أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «جزوا الشوارب، وأرخوا اللحى؛ خالفوا المجوس»^(٢)، وروى الترمذي من حديث زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يأخذ من شاربه فليس منا»^(٣)، وقال: حديث صحيح. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عضو نائب الرئيس الرئيس
عبدالله بن قعود عبدالله بن غديان عبدالرزاق عفيفي عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٢١٩٣)

س ٣: ورد في عدة أحاديث: قصوا الشارب وأعفوا اللحى، وكذا ورد قص الشارب وقلم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة. فهل الحلق يختلف عن القص؟ والسؤال هو: أن بعضاً من الناس يقص من أول شاربه مما يلي شفته العليا، ويترك شعر شاربه، تقريباً يقص نصف الشارب ويترك الباقي، فهل هذا هو المعنى، أو ينهك الشارب أي: يحلق جميعه؟ أرجو الإفادة عن الطريقة التي يقص الشارب بها، أما إعفاء اللحية فمعروف هو تركها كلياً.

ج ٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

قد دلت الأحاديث الصحيحة عن رسول الله ﷺ على مشروعية قص الشارب وقلم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة، ومن ذلك: قوله ﷺ: «قصوا الشوارب وأعفوا اللحى؛ خالفوا المشركين»^(٤) متفق على صحته، وقوله ﷺ: «جزوا الشوارب وأرخوا اللحى؛ خالفوا المجوس»^(٥)، وفي بعضها: «أحفوا الشوارب»، والإحفاء هو المبالغة في القص، فمن جز الشارب حتى تظهر الشفة العليا أو أحفاه فلا حرج عليه؛ لأن الأحاديث جاءت بالأمرين، ولا

= (الأحوذى) ١٣١ / ١٠.

(١) أنظر الفتوى رقم (٥٠٠٧) ص (١٤٦).

(٢) أحمد ٢ / ٣٦٥، ٣٦٦، ومسلم ١ / ٢٢٢ برقم (٢٦٠).

(٣) أحمد ٤ / ٣٦٦، ٣٦٨، والنسائي ١ / ١٩، والترمذي (تحفة الأحوذى) ١٠ / ٢١٩.

(٤) أنظر الفتوى رقم (١٩٥٤)، ص (١٤٧).

(٥) أنظر الفتوى رقم (١٩٥٤)، ص (١٤٧).

يجوز ترك طرفي الشارب، بل يقص الشارب كله أو يحفيه كله؛ عملاً بالسنة.
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن قعود
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٧٢٩٣)

س ٣: إذا حلق الرجل الشارب وترك اللحية فهل من ذنب وماذا كان يفعل الرسول؟

ج ٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

السنة قص الشارب لا حلقه؛ لقول النبي ﷺ: «قصوا الشوارب وأعفوا اللحى؛ خالفوا
المشركين» متفق عليه. ولو حلقه فلا شيء عليه.
أما اللحية فيجب إعفاؤها وتوفيرها؛ لقوله ﷺ: «قصوا الشوارب ووفروا اللحى؛ خالفوا
المشركين».

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن قعود
عضو
عبدالله بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (٣٢٧)

س ١: ما حكم إعفاء اللحية في الإسلام، وهل يأثم من يحلقها أو لا؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

ثبت في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال: «جزوا الشوارب، وأرخوا اللحى؛ خالفوا
المجوس» رواه أحمد وأحمد ومسلم، وقال ﷺ: «خالفوا المشركين؛ وفروا اللحى، وأحفوا الشوارب»^(١)
رواه أحمد والبخاري ومسلم.

(١) انظر الفتوى رقم (١٩٥٤) ص (١٤٧).

والصحيح أن الأمر للوجوب كما هو الأصل فيه، وخاصة إذا احتفت به القرائن، كما في هذين الحديثين، فمن حلق لحيته فقد أساء وخالف مقتضى الفطرة باتفاق المسلمين وأثم بحلقه لها.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن سليمان بن منيع عبدالله بن عبدالرحمن بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

حكم حلق اللحية

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٦٦٧)

س ٤: ما حكم حلق اللحية أو أخذ شيء منها؟

ج ٤: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

حلق اللحية حرام؛ لما ورد في ذلك من الأحاديث الصحيحة الصريحة والأخبار، ولعموم النصوص الناهية عن التشبه بالكفار، فمن ذلك حديث ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «خالفوا المشركين؛ وفروا اللحي، وأحفوا الشوارب»، وفي رواية: «أحفوا الشوارب، وأعفوا اللحي»، وفيه أحاديث أخرى بهذا المعنى.

وإعفاء اللحية تركها على حالها، وتوفيرها إبقاؤها وإفراة من دون أن تحلق أو تنتف أو يقص منها شيء، حكى ابن حزم الإجماع على أن قص الشارب وإعفاء اللحية فرض، واستدل بجملة أحاديث منها: حديث ابن عمر رضي الله عنه السابق، وبحديث زيد بن أرقم، أن النبي ﷺ قال: «من لم يأخذ من شاربه فليس منا» صححه الترمذي، قال في (الفروع): وهذه الصيغة عند أصحابنا - يعني: الحنابلة - تقتضي التحريم. قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: وقد دل الكتاب والسنة والإجماع على الأمر بمخالفة الكفار والنهي عن مشابهتهم في الجملة؛ لأن مشابهتهم في الظاهر سبباً لمشاhebهم في الأخلاق والأفعال المذمومة، بل وفي نفس الاعتقادات، فهي تورث محبة وموالاتة في الباطن. كما أن المحبة في الباطن تورث المشابهة في الظاهر، وروى

الترمذي: أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من تشبه بغيرنا، لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى»^(١) الحديث، وفي لفظ: «من تشبه بقوم فهو منهم»^(٢) رواه الإمام أحمد، ورد عمر بن الخطاب شهادة من ينتف لحيته، وقال الإمام ابن عبد البر في (التمهيد): (يحرم حلق اللحية، ولا يفعله إلا المختثون من الرجال) يعني بذلك المتشبهين بالنساء، وكان النبي ﷺ (كثير شعر اللحية) رواه مسلم عن جابر، وفي رواية: (كثيف اللحية)، وفي أخرى: (كث اللحية)، والمعنى واحد، ولا يجوز أخذ شيء منها؛ لعموم أدلة المنع.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
إبراهيم بن محمد آل الشيخ

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٨٣٦)

س ٢: هل حلق اللحية يساوي جريمة الزنا واللواط؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إعفاء اللحية واجب شرعاً؛ لورود الأدلة الدالة على الأمر بإعفائها، كقوله ﷺ: «جزوا الشوارب، وأعفوا اللحى»، والأمر يقتضي الوجوب، كما أنه يقتضي النهي عن ضده الذي لا يجامعه.

وبناء على ذلك فحلق اللحية حرام، ومرتكب الحرام آثم ويعزر إذا كان عالماً بالحكم ابتداءً أو كان جاهلاً وعلم فأصر، والقاعدة العامة في التعزير: أن تقديره يرجع إلى نظر الحاكم الشرعي على حسب اختلاف ما يحيط بكل واقعة يستحق صاحبها تعزيراً من الظروف والملاسات والأمكنة والأحوال والأشخاص.

أما عقوبة الزنا فهي مقدرة شرعاً فالزاني والزانية يجرم المحصن منهما، أما غير المحصن فيجلد مائة جلدة، ويغرب سنة إذا كان حراً، وقد جاء بيان ذلك في القرآن والسنة القولية والعملية، والزنا كبيرة من كبائر الذنوب. وأما حلق اللحية فهو جريمة إلا أنها دون جريمة

(١) الترمذي ٥/٥٦، ٥٦٩٥ برقم (٢٦٩٥)

(٢) الإمام أحمد ١/٩٢، ٥٠.

الزنا، وإذا أصر عليه الإنسان بعد معرفة الحكم بدليله فالإصرار على ذلك كبيرة، وأما عقوبة اللواط فهي القتل.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن سليمان بن منيع عبدالله بن عبدالرحمن بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

السؤال الثاني من الفتوى رقم (١٤٠٥)

س ٢: كلنا حريص على أن يقتدي بسيدنا محمد ﷺ، وقد أمر بإعفاء اللحي من الحلاقة.

والسؤال: هل قص الرسول ﷺ لحيته وخفف بالطريقة التي نشاهد بها أغلب الملتحين؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

سنة رسول الله ﷺ في هذا قولية وفعلية، فثبت عن رسول الله ﷺ الأمر بإعفاء اللحي وتوفيرها وتركها وافية، فروى البخاري ومسلم وغيرهما، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أنهكوا الشوارب، وأعفوا اللحي»^(١)، وفي رواية: «خالفوا المشركين؛ وفروا اللحي، وأحفوا الشوارب»، وروى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «جزوا الشوارب؛ وأرخوا اللحي؛ خالفوا المجوس»^(٢).

ومعنى إعفاء اللحية: تركها لا تقص حتى تعفو، أي: تكثر، هذا هديه في القول. أما هديه في الفعل فإنه لم يثبت عنه ﷺ أنه أخذ من لحيته، وأما الحديث الذي أخرجه الترمذي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها فقد قال فيه الترمذي: هذا حديث غريب. انتهى كلام الترمذي، وهذا الحديث في سنده عمر بن هارون وهو متروك، كما قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)، وبذلك يعلم أنه حديث لا يصح ولا تقوم به حجة في معارضة الأحاديث الصحيحة الدالة على وجوب إعفاء اللحي وتوفيرها وإرخائها. أما ما يفعله بعض الناس من حلق اللحية أو أخذ شيء من طولها وعرضها فإنه لا يجوز؛ لمخالفة ذلك لهدي الرسول ﷺ وأمره بإعفائها. والأمر يقتضي- الوجوب حتى يوجد

(١) (صحيح البخاري) ٥٦/٧.

(٢) انظر الفتوى رقم (١٩٥٤) ص (١٤٧).

صارف لذلك عن أصله، ولا نعلم ما يصرفه عن ذلك.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (١٥٨٣)

س ١: هل صحيح أن حالق اللحية ملعون وصلاته باطلة، وما الدليل في ذلك؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إعفاء اللحية وتوفيرها واجب؛ لأمر النبي ﷺ بذلك، والأصل في الأمر الوجوب، وحلقها حرام؛ لما فيه من مشابهة الكفار، ومخالفة أمر النبي ﷺ بإعفائها وإرخائها، وقد نهى النبي ﷺ عن ذلك، وأمر بمخالفتهم، فعن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ أنه قال: «خالفوا المشركين؛ وفروا اللحى، وأحفوا الشوارب» رواه أحمد والبخاري ومسلم، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «جزوا الشوارب، وأرخوا اللحى؛ خالفوا المجوس» رواه أحمد ومسلم، ولم يثبت عن النبي ﷺ في حديث صحيح أنه كان يأخذ من عرض لحيته ولا من طولها، لكن إعفاؤها ليس شرطاً في صحة الصلاة، فمن حلق لحيته وصلى لا تبطل صلاته لكنه آثم بتركه العمل بأمر رسول الله ﷺ ومخالفته لهديه، أما كون النبي ﷺ لعنه فلا نعلم ثبوته.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن قعود
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

الفتوى رقم (١٦٤٠)

س: رجل حالق لحيته خطيب في الجامع، هل ترون أن نصلي وراءه؟ بينوا تؤجروا.

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

حلق اللحية حرام؛ لما رواه أحمد والبخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ أنه قال: «خالفوا المشركين؛ وفروا اللحى، وأحفوا الشوارب» ولما رواه أحمد ومسلم عن أبي

هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «جزوا الشوارب، وأرخوا اللحى؛ خالفوا المجوس»، والإصرار على حلقها من الكبائر، فيجب نصح حالقها والإنكار عليه، ويتأكد ذلك إذا كان في مركز قيادي ديني، وعلى هذا إن كان إماماً لمسجد ولم ينتصح وجب عزله إن تيسر. ذلك ولم تحدث فتنة، وإلا وجبت الصلاة وراء غيره من أهل الصلاح على من تيسر. له ذلك؛ زجراً له وإنكاراً عليه إن لم يترتب على ذلك فتنة، وإن لم يتيسر. الصلاة وراء غيره شرعت الصلاة وراءه تحقيقاً لمصلحة الجماعة، وإن خيف من الصلاة وراء غيره حدوث فتنة صلى وراءه؛ درءاً للفتنة، وارتكاباً لأخف الضررين.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٢١٣٩)

س ٤: هل إعفاء اللحية وقص الشارب سنة من سنن رسول الله ﷺ أو من المستحبات

التي رغب فيها؟

ج ٤: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إعفاء الرجل لحيته واجب؛ لأمر النبي ﷺ بذلك، وحلقها حرام لنهي النبي ﷺ عن حلقها، وأمره بمخالفة المشركين في ذلك، والأصل في الأمر الوجوب، وفي النهي التحريم، وأما قص الشارب أو إحفاؤه فمن سنن الفطرة، ولا يجوز للمسلم إطالته؛ لقوله ﷺ: «من لم يأخذ من شاربه فليس منا»، ولعموم الأحاديث الآمرة بالقص.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

الفتوى رقم (٢١٩٦)

س: اللحية سنة من سنن النبي ﷺ، وهناك أناس كثير منهم من يحلقها، ومنهم من

يتنّفها، ومنهم من يقصر منها، ومنهم من يحجدها، ومنهم من يقول: إنها سنة يؤجر فاعلها

ولا يعاقب تاركها، ومن السفهاء يقولون: لو أن اللحية فيها خير ما طلعت مكان العانة -
قبحهم الله- فما حكم كل واحد من هؤلاء المختلفين، وما حكم من أنكر سنة من سنن النبي
ﷺ؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

قد دلت سنة رسول الله ﷺ الصحيحة على وجوب إعفاء اللحية وإرخائها وتوفيرها،
وعلى تحريم حلقها وقصها؛ كما في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال:
«قصوا الشوارب، وأعفوا اللحية؛ خالفوا المشركين»، وفي (صحيح مسلم) عن أبي هريرة رضي
الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «جزوا الشوارب، وأرخوا اللحية؛ خالفوا المجوس»، وهذان
الحديثان، وما جاء في معنهما من الأحاديث، كلها تدل على وجوب إعفاء اللحية وتوفيرها،
وتحريم حلقها وقصها كما ذكرنا، ومن زعم أن إعفاءها سنة، يثاب فاعلها، ولا يستحق العقاب
تاركها؛ فقد غلط وخالف الأحاديث الصحيحة؛ لأن الأصل في الأوامر الوجوب وفي النهي
التحريم، ولا يجوز لأحد أن يخالف ظاهر الأحاديث الصحيحة إلا بحجة تدل على صرفها عن
ظاهرها، وليس هناك حجة تصرف هذه الأحاديث عن ظاهرها.

وأما ما رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: أنه كان يأخذ من لحيته
من طولها وعرضها - فهو حديث باطل لا صحة له عن رسول الله ﷺ؛ لأن في إسناده راوياً
متهماً بالكذب.

أما من استهزأ بها وشبهها بالعانة فهذا قد أتى منكراً عظيماً يوجب رده عن الإسلام؛ لأن
السخرية بشيء مما دل عليه كتاب الله أو سنة رسوله محمد ﷺ تعتبر كفراً وردة عن الإسلام؛
لقول الله عز وجل: {قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم
{ الآية^(١). ونسأل الله لنا ولكم ولجميع المسلمين الهداية والتوفيق والعافية من مضلات الفتن.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبد العزيز بن عبد الله بن باز	عبد الرزاق عفيفي	عبد الله بن غديان	عبد الله بن قعود

(١) سورة التوبة، الآيتان ٦٦، ٦٥.

الفتوى رقم (٢٢٥٨)

س: سمعت بأن ترك اللحية واجب، فهل هذا صحيح؟ أرجو إن كان هذا صحيحاً أن توضحوا لي الأسباب، علماً بأنني قرأت في أحد الكتب: أن السبب هو أن نفعل عكس الكافرين، ولكن الكافرين اليوم يتركون اللحية؛ لذا فإنني غير مقتنع بهذا السبب، أرجو أن تبيينوا لي الأسباب، على أن يكون الجواب باللغة الإنجليزية؛ لأنني لا أعرف اللغة العربية.

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

نعم، إعفاء اللحية واجب، وحلقها حرام؛ لما رواه الإمام أحمد والبخاري ومسلم وغيرهم، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ أنه قال: «خالفوا المشركين؛ وفروا اللحي، وأحفوا الشوارب»، ولما رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «جزوا الشوارب، وأرخوا اللحي؛ خالفوا المجوس»^(١)، والإصرار على حلقها من الكبائر، فيجب نصح حالقها والإنكار عليه. ويتأكد ذلك إذا كان في مركز قيادي ديني.

وليس المراد بمخالفة المجوس وسائر المشركين مخالفتهم في كل شيء، ولو كان صواباً جارياً على مقتضى الفطرة والأخلاق الفاضلة، بل المراد مخالفتهم فيما حادوا فيه عن الحق والصواب، وخرجوا به عن الفطرة السليمة والأخلاق الفاضلة، ومما انحرف فيه المجوس وسائر المشركين ونحوهم من الكافرين عن الحق وخرجوا فيه عن مقتضى الفطرة السليمة، وخالفوا فيه سيما الأنبياء والمرسلين: حلق اللحية، فوجب أن نخالفهم في ذلك بإعفاء اللحية وإحفاء الشوارب؛ اتباعاً لهدي الأنبياء والمرسلين، وسيراً على مقتضى الفطرة السليمة في ذلك، فقد ثبت عن رسول الله ﷺ أنه قال: «عشر - من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء»^(٢) رواه أحمد ومسلم وأصحاب السنن الأربعة، من حديث عائشة رضي الله عنها، ولو قدر أن الكافرين أعفوا لحاهم لم يكن ذلك مباحاً للمسلمين أن يخلقوا لحاهم؛ لما تقدم من أنه ليس المقصود مخالفتهم في كل شيء، وإنما المقصود مخالفتهم فيما انحرفوا فيه عن

(١) انظر الفتوى (١٩٥٤) ص (١٤٧).

(٢) أحمد ١٣٧/٦، ومسلم ٢٢٣/١ برقم (٢٦١)، وأبو داود ١٤/١ برقم (٥٣)، والترمذي ٢١٦/١٠ (تحفة الأحوذ).

الحق وخرجوا فيه عن الفطرة السليمة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن قعود

عضو
عبدالله بن غديان

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال السادس من الفتوى رقم (٢٢٩٤)

س٦: يحصل في بعض الرجال شعر على وجنتيه فهل يجوز له حلقه أم لا؟

ج٦: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

شعر الخدين داخل في حكم اللحية؛ فلا يجوز أخذه لا بحلق ولا بقص؛ لقول النبي ﷺ: «قصوا الشوارب، وأعفوا اللحى؛ خالفوا المشركين»، ومن نص على دخول شعر الخدين في اللحية: صاحب (القاموس)، وصاحب (اللسان).

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن غديان

الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

الفتوى رقم (٣٠٢١)

س: أنا مسلم ملتزم، مطلق لحيتي، أملك صالون حلاقة للرجال، وهذه مهنتي منذ صغري، وليس لي أي مهنة أخرى أستطيع أن أعيش، منها ثم إنني في هذه المهنة أحلق اللحية للزبائن؛ فهل أنا أرتكب وزراً، وما حكم الدين في ذلك؟

وفي هذه المهنة أعمل بالاستشوار لكي أفرد شعر الزبائن فما حكم الدين في ذلك؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

أولاً: يحرم على المسلم أن يحلق لحيته؛ للأدلة الصحيحة على تحريم حلقها، ويحرم على غيره أن يحلقها له؛ لما في ذلك من التعاون على الإثم، وقد نهى الله عن ذلك بقوله: {ولا تعاونوا على الإثم والعدوان} (١).

(١) سورة المائدة، الآية ٢.

ثانياً: يجوز لك أن تمشط شعر الرجل وتبسطه وتدهنه وتعطره، ولا يجوز لك ذلك بالنسبة للنساء غير محارمك.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو: عبدالله بن قعود
عضو: عبدالله بن غديان
نائب الرئيس: عبدالرزاق عفيفي
الرئيس: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (٣١٥١)

س١: أنا شاب مسلم وأخ في الله، أريد أن أطلق لحيتي ولكن والدي يعارض ذلك بشدة، ولقد قرأت في (صحيح مسلم): أن إطلاق اللحية من خصال الفطرة، وفي شرح الإمام النووي قال: (إن هناك أموراً مكروهة فيما يتعلق باللحية، ومنها: حلقها، وخضبها بالسواد، ونف الشيب منها)، وغير ذلك، ولكنه لم يبين هل هذا التكره تحريم أم تنزيه. والسؤال إذا كان هذا التكره تحريماً فهل يجب علي إطلاق اللحية أو طاعة الوالدين؟ أفتوني أفادكم الله.

ج١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد: حلق اللحية حرام لا يجوز فعله لطاعة والد أو رئيس؛ لأن الطاعة في المعروف، وقد قال عليه الصلاة والسلام: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق».

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو: عبدالله بن قعود
عضو: عبدالله بن غديان
نائب الرئيس: عبدالرزاق عفيفي
الرئيس: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

السؤال العاشر من الفتوى رقم (٣٣٠٣)

س١٠: ما الحكم أن تقول لحالق اللحية: إنه فاسق؟

ج١٠: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد: هذا القول صدق، وخاصة فيمن يصر على حلقها، لكن مواجهة من يحلقها بذلك قبل النصيح والبيان ليس من سياسة الدعوة إلى الخير والنهي عن المنكر؛ لأنه ينفر من سماع البيان وقبول النصيح، فعلى الداعية إلى الحق أن يترفق أولاً في نصحه وإرشاده، وإذا أبى أن يقبل

النصح وأصر على المعصية فلا مانع من وصفه بالفسق.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

الفتوى رقم (٤٩٨٨)

س: إنني مسلم متواضع، أبحث عن الحقيقة المتعلقة باللحية والشارب، لقد سألت عدداً من العلماء المسلمين هنا في ممباسا، ولكنني لم أقتنع بإجاباتهم، ولقد سألت مرة الشيخ ناصر الخميس، ولكنه رفض أن يوافق بأن حلق اللحية حرام، بل قال لي: في هذه الأيام اليهود والنصارى يطلقون لحاهم ويقصون شواربهم؛ وعلينا نحن اتباعاً للحديث النبوي أن نخالفهم بحلق لحانا وترك شواربنا. لقد رفضت أنا هذه الحجة؛ لأنها تعني: أن أقوال النبي محمد كانت لفترة محددة، بعد ذلك ذهبت إلى الشيخ إبراهيم خليل الذي كان مدير مدرسة الفلاح في ممباسا، وقد أخبرني بصراحة: أن حلق اللحية وترك الشوارب حرام، أرجو أن تعطوني فتواكم بخصوص اللحية والشارب بكل التفاصيل، وأن تكون باللغتين العربية والإنجليزية، وأن يكون عليها توقيعكم لكي أبرهن للناس أنها حقاً فتواكم؛ هذا لأن كل المسلمين تقريباً والعلماء هنا في ممباسا وكل أنحاء كينيا يلقون لحاهم، من العسير جداً علي أن أبرهن لهم أنهم مخطئون إن كانوا مخطئين؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

أولاً: ثبت أن النبي ﷺ قال: «جزوا الشوارب، وأرخوا اللحية؛ خالفوا المجوس» رواه أحمد ومسلم، وقال ﷺ: «خالفوا المشركين؛ وفروا اللحية، وأحفوا الشوارب» رواه البخاري ومسلم، والصحيح: أن الأمر للوجوب، كما هو الأصل فيه، وخاصة إذا احتفت بالقرائن، كما في هذين الحديثين، فمن حلق لحيته فقد أساء وخالف مقتضى الفطرة باتفاق المسلمين، وأثم بحلقها، والله الموفق.

ثانياً: إعفاء اللحية هو مقتضى الفطرة - كما تقدم في الفقرة الأولى - وبه جاءت شرائع الأنبياء السابقين، كما جاءت به شريعة نبينا محمد ﷺ، وشريعته عامة للخلق، والعمل بها واجب

عليهم إلى يوم القيامة، قال الله تعالى في موسى وأخيه هارون عليهما السلام، وفي قومهما بني إسرائيل لما عبدوا العجل: {ولقد قال لهم هرون من قبل..... فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي} ^(١)، فكان إعفاء اللحية مشروعاً في شريعة موسى وهارون عليهما السلام، وجاء عيسى عليه السلام مصداقاً لما بين يديه من التوراة، فكانت اللحية مشروعاً في شريعة عيسى عليه السلام أيضاً، وهم رسل بني إسرائيل (اليهود والنصارى)، فلما ترك اليهود والنصارى إعفاء لحاهم؛ كانوا مسيئين، كما كانوا مسيئين بترك التوحيد وشرائع أنبيائهم، وبنقضهم ما أخذ عليهم من الميثاق: أن يؤمنوا بنبينا محمد ﷺ، فمن عاد من اليهود والنصارى إلى ما اتفقت عليه شرائع الأنبياء كلهم من إعفاء اللحية لم نخالفه في ذلك؛ لأنه رجع إلى شيء من الحق، كما لا نخالفه إذا رجع إلى التوحيد وإلى الإيمان بنبينا محمد ﷺ، بل نؤيده في ذلك ونحمده منه، ونتعاون معه على البر والتقوى.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

السؤال السادس من الفتوى رقم (٥٣١٦)

س٦: ما حكم الإسلام في حلق اللحية؟ لأن الناس فيها أشكال، فمنهم من ينكرها، فيقول لك: الدين في القلب وليس في الشكل، ومنهم من يحلقها وهم كثيرون حتى العلماء، حتى ذهبت العامة إلى تقليد العلماء، وإذا قلت لهم: حلقها لا يجوز، يقول لك: الشيخ حلقها أنت لست أعلم منه، وإذا سئل ذلك الشيخ الذي حلقها يتساهل فيها؛ لأن فاقده الشيء لا يعطيه.

ج٦: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إعفاء اللحية واجب، وحلقها حرام. وليس حلق بعض العلماء لحاهم حجة على جواز حلقها.

(١) سورة طه، الآيات ٩٠-٩٤.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن قعود

عضو
عبدالله بن غديان

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

الفتوى رقم (٦١٠٦)

س: منذ حوالي ٣ أو أربع سنوات عرفت ديني الإسلامي والله الحمد قد هداني الله عز وجل، وأطلقت لحيتي أنا وأخوين، وامتدت هذه السنة المؤكدة إلى بعض أفراد عائلتي، وبالمزمل قد استطعنا أن نجعل بيوتنا شبه إسلامية من كل شيء، فجميع الأخوات في منزل الثلاث أخوات قد أقنعتهن بارتداء الزي الإسلامي الشرعي، فالتزموا بعد أن كن متبرجات، وجميع من كان في البيت عندما كنا نقرأ أي شيء سواء من القرآن أو السنة لا أقول نطبقها فوراً لكننا كنا نطبق ما تطيقه نفوسنا، وانضمت أنا وإخوتي واختلطنا مع بعض الشباب المسلم، وكانت نفوسنا تتطير عندما نتلاقى، وكان المسجد ولا يزال وسيظل هو إن شاء الله بيتي وعملي وحياتي كلها، وفجأة في هذا العام تم القبض على أخي وابن خالي بتهمة إثارة الفتنة الطائفية في مصر، وحصل أن البيت قد تغيرت نظرتهم لنا والشارع ومعهم، كلهم يظنون أن كل ملتحي يقتل أو بيده رشاش، ونحن كمسلمين لا نحبذ بأي حال من الأحوال قتل نفس ربنا حرم قتلها؛ ولذلك ومع إلحاح والدي ووالدي والأسرة على أن أحلق لحيتي رفضت، وسافر أبي إلى الأراضي المقدسة وأنا مطلق لحيتي، لا أريد أن أحلقها؛ لأنني قد قرأت في هذا الموضوع كثيراً في أن حلقها حرام، وقد أجمع الفقهاء الأربعة بين التحريم والكراهة لحلق اللحية، فإنني مصمم على أن أتركها في المنزل وهم راضون، ولكنهم يخافون أن يقبض علي مثل أخي وقريبي، أنا مصمم وأقول: إن كل شيء في الكتاب مسطور، ولن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا، وأعتقد أن اللحية لن تغير من قدر الله عز وجل مقدر لي، ولكنهم مصممون.

هذا سؤال وأريد أن استفسر الآن: والدي تقول: إن والدي غضبان علي، ووالدي يكلمني ويحدثني ولا أحس أنه يغضب مني، ولكنني أخاف أن أعصيه، وفي نفس الوقت أخشى أن أفعل شيئاً يخالف ما قاله الرسول ﷺ، وأخشى أن أرتكب معصية في عدم التفاهم

خلق لحيتي، وإنني مصمم على أن لا أحلقها ماذا أفعل؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

أولاً: جزاك الله خيراً على اتباعك لهدي رسول الله ﷺ، ودعوتك أهل بيتك وسائر أسرتك إلى ذلك، ونصحك لهم؛ أمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر، وجزاهم الله خيراً على استجابتهم للحق وتعاونهم معك على البر والتقوى. ثبتنا الله تعالى وإياك على دينه، وجنبنا جميعاً الفتن ما ظهر منها وما بطن.

ثانياً: خلق اللحية حرام، وإعفاؤها واجب كما عرفت، وطاعة الخالق مقدمة على طاعة المخلوق ولو كان أقرب قريب، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وإنما تكون طاعة المخلوق في المعروف فقط، وما ذكرته عن والديك من الزعل والغضب من إعفائك اللحية إنما هو بدافع العاطفة والخوف عليك مما أصيب به غيرك من الأحداث، ولكن تلك الإصابات إنما كانت في الغالب من الإثارة والخوض في الفتن، لا من أجل إعفاء اللحية فقط؛ ولذلك تجد الإصابات أخذت في طريقها جماعة ممن يحلقون لحاهم، فعليك أن تثبت على الحق وتستمر في إعفاء لحيتك؛ طاعةً لله وإرضاءً له، ولو غضب المخلوق، وأن تجتنب موارد الإثارة والفتن، وتوكل على الله، وترجوه أن يجعل لك مخرجاً من كل ضيق، قال الله تعالى: {ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب... لكل شيء قدراً} (١)، وقال: {ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً} (٢) ذلك أمر الله.... ويعظم له أجراً (٣)، ونوصيك ببر الوالدين، والاعتذار إليهما بالرفق والأسلوب الحسن.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

السؤال السابع من الفتوى رقم (٣٧١٦)

س٧: هل خلق النبي ﷺ رأسه ولحيته في حياته أولاً؟

(١) سورة الطلاق، الآيتان ٢، ٣.

(٢) سورة الطلاق، الآيتان ٤، ٥.

ج ٧: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

ثبت أن النبي ﷺ خلق رأسه في التحلل من حجة الوداع، ولم يثبت أنه خلق لحيته، لا في تحلل من نسك ولا غيره، بل ثبت أنه أعفاها ولم يأخذ منها شيئاً أبداً.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

الفتوى رقم (٣٨٣٢)

س: إنني طالب أبلغ من العمر خمسة وعشرين عاماً، وأنا صاحب لحية كثيفة، وقد حاولت الزواج وخطبت الكثير من البنات، ولكنني رفضت من قبل الجميع؛ وذلك لأنني صاحب لحية كثيفة، وقد حاول أهلي حلقتها، ولكنني قاومت بشدة، ولكنني ضائق من حالي وعدم زواجي، وقد طالت المدة التي أخطب فيها من كل من أعرف أنه عنده بنت، وقد قال لي من أثق فيهم: بأن الزواج واجب على المسلم واللحية سنة؛ لهذا يفضل أن أخفف منها استناداً إلى أخف الأمرين، وحتى أحقق الواجب وأترك السنة فما هو حكم الإسلام بذلك؟ حيث إن بعض الأصدقاء قال: إن خلق اللحية بعد وضعها لا يجوز، وحتى التخفيف. أفتونني في أمري أثابكم الله.

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إعفاء اللحية واجب، وحلقها حرام، والاستمرار في حلقها كبيرة، ولا رخصة لك في حلقها من أجل أن من خطبتهن رفضن أن يتزوجنك، فالنساء سواهن كثيرات، ولا خير لك في تزوج من ترفضك من أجل لحيتك، ومن يرضين بك فيما نعرف من أحوال الناس أكثر ممن يرفضن مثلك، ولكنك فيما يظهر ضيقت دائرة الاختيار فصادفك ما تكره، ولو أنك وسعت في دائرة الخطبة والاختيار لوجدت من ترضاها وترضاك إن شاء الله، قال تعالى: {ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه} (١)، يسر الله أمرك، وكتب لك التوفيق، وثبتك على الحق.

(١) سورة الطلاق، الآيتان ٣، ٢.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن قعود

عضو
عبدالله بن غديان

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

الفتوى رقم (٤١٥٥)

س: يتردد الآن بين الشباب المسلم الملتزم بدينه بأن هناك أقوالاً بتحريم حلق اللحية، فهل هذا صحيح، وإن كان كذلك فأيهما أوجب طاعة الوالدين وهما يأمران بحلقها أم إطلاقها؟ وهل للرجل إن كان يشتغل بمهنة الحلاقة أن يخلق لحي الرجال، خاصة وأنهم إن لم يخلقوا لحاهم عنده فسيحلقونها عند غيره أم لا يجوز له ذلك؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
أولاً: حلق اللحية حرام.

ثانياً: لا تجوز طاعة الوالدين إذا أمرا بحلق اللحية؛ لأنه طاعة في معصية الله، وقد ثبت عنه ﷺ أنه قال: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق»، والله سبحانه يقول: {ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً} (١).

ثالثاً: لا يجوز للمسلم أن يخلق لحيته ولا لحية غيره، ولا أن يمتنح حرفة حلق اللحية؛ لأن في ذلك تعاوناً على الإثم والعدوان، وقد نهى الله سبحانه وتعالى عنه بقوله: {وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان} (٢).

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن قعود

عضو
عبدالله بن غديان

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (٤٢٥٥)

س ١: نحن نعلم أن حلق اللحية حرام، كما قال العلماء، ولكن يوجد بعض العقبات التي تقف في الطريق، مثلاً: مثل أهلي يمنعونني أن أطلق اللحية بجميع الحالات، وأنا لا أقدر

(١) سورة الطلاق، الآية ٤.

(٢) سورة المائدة، الآية ٢.

أن أصرف على نفسي؛ لأنني طالب بالصف الثالث الثانوي العام، بمدرسة خاصة يصرفون لي وأنا لا أقدر على العمل كي أصرف على نفسي، وكل يوم نزاع مع أهلي بخصوص اللحية، وكاد يؤدي ذلك الأمر إلى أن يطردوني من المنزل. أرجو الرد في أسرع وقت.

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

حلق اللحية حرام كما علمت، وزعل أهلك عليك وطردهم إياك من منزلهم، ليس بعذر يبيح لك حلقها، والله سبحانه يقول: {ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه... لكل شيء قدراً} (١)، ونوصيك بالأسلوب الحسن معهم، وإرشادهم إلى الخير، وأن الرسول ﷺ هو الذي أمر بإعفاء اللحية وإحفاء الشارب، فلا يجوز للمسلم أن يخالف أمر نبيه لإرضاء أحد؛ لقوله تعالى: {فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تسبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم} (٢).

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٤٢٥٩)

س ٢: هل يجوز للأخ المسلم الملتحي أن يخالف والديه إن طالباه بحلق اللحية، وهل

يجوز حلقها؛ لأن حكومة من الحكومات تضطهد المتمسكين بدينهم وسنة نبيهم؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

أولاً: لا يجوز أن يحلق الرجل لحيته إذا طلب والداه ذلك منه؛ لأن حلقها محرم، ولا طاعة

لمخلوق في معصية الخالق.

ثانياً: إذا أجبر الإنسان على حلق لحيته؛ ولو أنه أعفاها ترتب على ذلك قتله، أو قطع

عضو من أعضائه، أو إزالة منفعة من المنافع؛ كحاسة السمع أو البصر ونحو ذلك - جاز.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
-----	-----	-------------	--------

(١) سورة الطلاق، الآيتان ٢، ٣.

(٢) سورة النور، الآية ٦٣.

السؤال الخامس من الفتوى رقم (٤٦٦٦)

س ٥: هل يصح لي أن أحلق الخدين - أي: العارضين - وأترك اللحية، وهل يصح لي أن أحلق وأنا صائم وإن خرج دم سواء حلق الرأس أو العانة وغير ذلك؟
ج ٥: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
لا يجوز حلق العارضين؛ لأنهما من اللحية، ويجوز أن يحلق الرجل رأسه وعانته ونحوهما في رمضان وغيره وإن خرج دم، وحلق العانة من سنن الفطرة.
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن قعود
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول والثاني والرابع من الفتوى رقم (٤٧٦٢)

س ١: هل يؤخذ الله سبحانه عز وجل حالق اللحية، ويعاقبه لمخالفة الرسول ﷺ لقوله: ((خالقوا المشركين؛ وفروا للحى، وأحفوا الشوارب))؟ هل اللحية شرط من الإيمان الكامل للمسلم، يؤخذ الله عليها ويعاقب حالقها مع هذا الحديث الصحيح؟ إذا كان يجب العقاب عليها وما علينا إلا أن نتوب إلى الله ونعملها إن شاء الله بعد جوابكم، وإذا كان لنا الخيار يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها فلا بأس بذلك.

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
حلق اللحية حرام، وهو ينافي كمال الإيمان الواجب، وحالقها يستحق التعزير في الدنيا والعذاب يوم القيامة إلا أن يتوب قبل موته، فإن تاب توبة صادقة، وأعفى لحيته؛ تاب الله عليه؛ لقوله تعالى: {وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى}، وإن أصر على حلقها حتى توفي استحق العقاب. وهو في مشيئة الله تعالى إن مات على الإيمان، إن شاء عفا عنه، وإن شاء عاقبه.

س ٢: هل اللحية من خصال التهلكة التي اهلك الله بها قوم لوط؟ والله قص علينا في

كتابه ما عاقبهم الله بها، والرسول ﷺ قال: ((من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به)) لم يذكر فيه اللحية.

ج ٢: إنما عاقب الله قوم لوط عليه السلام بتكذيبهم رسوله، وارتكابهم فاحشة اللواط، بإتيانهم الذكور وتركهم ما خلق لهم ربهم من الإناث، كما هو صريح في قصص القرآن، ولا ذكر للحية في الحديث عن إهلاكهم لا في كتاب الله تعالى ولا فيما صح عن النبي ﷺ.

س ٤: هل قوله تعالى: {وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَغْيِرْ خَلْقَ اللَّهِ} يدل على خلق اللحية؟

ج ٤: نعم، خلق اللحية يدخل في عموم ما ذكره الله تعالى في كتابه، عن إغواء الشيطان كثيراً من الناس، فإن خلقها تغيير لخلق الله، وقد أمر النبي ﷺ بإعفاء اللحية وإحفاء الشوارب. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبد العزيز بن عبد الله بن باز	عبد الرزاق عفيفي	عبد الله بن غديان	عبد الله بن قعود

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٦٢٩٠)

س ٢: كثير من العلماء قدموا للإسلام وللمسلمين كثيراً، أضأؤوا لهم الطريق واحرقوا أنفسهم، مازالوا يقدمون للمسلمين إلى أن يشاء الله، يعتبرون من الذين حملوا راية لا إله إلا الله، وهم مع هذا كله يخلقون الذقن، مثال على ذلك: سيد قطب، والغزالي صاحب (فقه السيرة)، ألا تظنون أنهم لا يعرفون هذه الأحاديث التي أمر بها الرسول ﷺ من إعفاء اللحية وقص الشوارب، أيعقل أنهم ارتكبوا إثماً ومعصية؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

ابن آدم خطاء، ولو كان عالماً؛ لقول النبي ﷺ: «كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون»؛ لأنه ليس بمعصوم، ومن ذكرت من العلماء وأمثالهم يعرفون ما ورد من الأحاديث في النهي عن خلق اللحية والأمر بقص الشوارب، وهم مع ذلك يخالفون تلك النصوص، إما لهوى في النفس، أو لتأويل، أو لأمر أخرى، وهم على كل حال آثمون عاصون في خلقهم لحاهم، مصييون محسنون فيما قاموا به من نشر العلم ونصر الحق، وبذلك يكونون ممن خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً. ونسأل الله أن يعفو عنا وعنهم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (٨٦٦٨)

س ١: لقد قرأت في كتاب بعنوان: (مجموعة رسائل الشيخ محمد الحامد) في حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه، الذي رواه البزار، أن أهل الشرك يعفون شواربهم ويحفون لحاهم؛ فخالفوه، فأعفوا اللحى، وأحفوا الشوارب، وروى مسلم عنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((خالفوا المجوس))؛ لأنهم كانوا يقصرون لحاهم ويطولون الشوارب، والسؤال هو: أن اليوم أصبح كثير من الناس يقصرون اللحى والشوارب معاً، اللهم خالفوا المجوس بتقصير اللحية مع الشارب دون استثناء، فهل هذا تشبه بالمجوس؟ أفتوني بارك الله فيك.

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وإلى وصحبه.. وبعد:
إذا كان الواقع كما ذكر فهو تشبه بهم فيما وافقوهم فيه دون ما خالفوهم فيه، والواجب على كل مسلم أن يخالف المجوس والمشركين في كل من الأمرين، وذلك بإعفاء اللحى وإحفاء الشوارب؛ عملاً بالأحاديث الصحيحة الآمرة بإعفاء اللحى وقص الشوارب، ومنها قوله ﷺ: «جزوا الشوارب وأرخوا اللحى خالفوا المجوس» رواه الإمام مسلم في الصحيح.
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٩٢٠٢)

س ٢: ماذا يوصي الإسلام في أمر اللحية؟ لقد سمعت حديثين لرسول الله ﷺ في هذا الشأن معناه:

أ - أولهما: ((قصوا الشارب وأعفوا اللحية)).

ب - والآخر معناه: الذي يخلق لحيته إنما يخلق قلبي، هل كان من بين أتباع الرسول من

يخلق لحيته؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
يجب إعفاء اللحية وقص الشارب؛ لما ثبت من أمر النبي ﷺ بذلك. وأما ما ذكرت من أن
(الذي يخلق لحيته إنما يخلق قلبي) فلا نعلم له أصلاً.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

صبغ الشعر

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٣٢٧)

س ٢: ما حكم من صبغ لحيته بأشد صبغ أسود، وهل يأثم من فعل ذلك أو لا، وما
الفرق بين حلقها وتسويدها؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
تغيير الشيب بصبغ شعر الرأس واللحية بالحناء والكتم ونحوهما جائز، بل مستحب،
وتغييره بالصبغ الأسود لا يجوز، وقد ورد بهذا الأحاديث الصحيحة عن النبي ﷺ، فعن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال: جيء بأبي قحافة يوم الفتح إلى رسول الله ﷺ، وكان رأسه
ثغامة، فقال رسول الله ﷺ: «أذهبوا به إلى بعض نسائه فليغيرنه بشيء، وجنبوه السواد»^(١) رواه
أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وفي رواية لأحمد قال: «لو أقررت الشيخ في بيته
لأتيناها»؛ تكرمة لأبي بكر، فأسلم ولحيته ورأسه كالثغامة بياضاً، فقال رسول الله ﷺ: «غيروهما،
وجنبوه السواد»^(٢)، وقال ﷺ: «إن أحسن ما غيرتم به هذا الشيب: الحناء والكتم»^(٣) رواه أحمد
وأبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه، وصححه الترمذي. وأما الفرق بين حلق اللحية

(١) أحمد ٣/ ٣٢٢، ٣١٦، ومسلم ٣/ ١٦٦٣ برقم (٢١٠٢).

(٢) أحمد ٣/ ٣٢٢، ١٦٠، وأبو داود ٤/ ٨٥ برقم (٤٢٠٤).

(٣) أحمد ٥/ ١٥٠، ١٤٧، أبو داود ٤/ ٨٥ برقم (٤٢٠٥)، والترمذي ٤/ ٢٣٢ برقم (١٧٥٣)، والنسائي

٨/ ١٣٩، وابن ماجه ٢/ ١١٩٦ برقم (٣٦٢٢).

وصبغ شيبها بالسواد: فكلاهما وإن كان ممنوعاً إلا أن حلق اللحية أشد منعاً من صبغها بالسواد.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

عضو
عبدالله بن غديان

لا يجوز صبغة اللحية بالسواد

الفتوى رقم (١٤٤٤)

س: هل يجوز صبغ اللحية بالسواد؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

لا يجوز أن يصبغ الرجل لحيته بالسواد؛ لورود الأمر باجتنابه والنهي عن فعله، فقد روى أبو داود بسنده عن جابر بن عبد الله قال: (أتى بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضاً فقال رسول الله ﷺ: «غيروا هذا الشيب، وجنبوه السواد»^(١))، وقد أخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه، وروى أحمد وأبو داود والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام، لا يريحون رائحة الجنة»^(٢)، لكن يستحب تغيير الشيب بغير السواد لحديث جابر المذكور.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس
عبد العزيز بن عبد الله بن باز

نائب الرئيس
عبد الرزاق عفيفي

عضو
عبد الله بن غديان

الفتوى رقم (١٨٣٩)

س: مسألة خاض فيها كثير من الناس، وهي صبغ اللحية بالأسود وغيره ما هو الجائز

والمحرم؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يشرع صبغ الشعر بالحناء ونحوه مما يكسب الشعر حمرة أو صفرة؛ لما ورد أن النبي ﷺ كان يصبغ بالصفرة^(٣)، ولما روى مسلم أن أبا بكر اختضب بالحناء والكتم، وأن عمر اختضب

(١) أحمد ٣/٣٣٨، ٦/٣٤٩، ومسلم ٣/١٦٦٣ برقم (٢١٠٢"٧٩")، وأبو داود ٤/٨٥ برقم (٤٢٠٤).

(٢) أحمد ١/٢٧٣، وأبو داود ٤/٨٧ برقم (٤٢١٢).

(٣) أبو داود ٤/٨٦ برقم (٤٢١٠)، والنسائي ٨/١٦٢.

بالحناء^(١)، ولقوله ﷺ: «إن أحسن ما غيرتم به هذا الشيب: الحناء والكتم» رواه الإمام أحمد وأبوداود والنسائي والترمذي وصححه، ولقوله ﷺ: «إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم»^(٢) رواه البخاري ومسلم وأصحاب السنن. ولا يجوز تغيير الشيب بالسواد؛ لأن أبا بكر لما جاء إلى النبي ﷺ بأبيه أبي قحافة ولحيته ورأسه كالثغامة بياضاً، قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «غيروا هذا الشيب، واجتنبوا السواد» رواه مسلم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (٩٤٠٧)

س ١: رأيت بعض الناس يستعملون مواد تغير لون الشعر سواءً تجعله أسود أو أحمر، ورأيتهم أيضاً يستعملون مواد أخرى تجعل الشعر المجعد ناعماً. فهل يجوز من ذلك شيء، وهل الشباب مثل الشيوخ في الحكم؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

تغيير الشعر بغير السواد لا حرج فيه، وكذلك استعمال مواد لتنعيم الشعر المجعد، والحكم للشباب والشيوخ في ذلك سواء؛ إذا انتفت المضرّة، وكانت المادة طاهرة مباحة، أما التغيير بالسواد الخالص فلا يجوز للرجال والنساء؛ لقول النبي ﷺ: «غيروا هذا الشيب، واجتنبوا السواد».

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

(١) أبو داود ٤ / ٨٦ برقم (٤٢٠٩).

(٢) البخاري ٧ / ٥٧، ومسلم ٤ / ١٦٦٣ برقم (٢١٠٣)، وأبوداود ٤ / ٨٥ برقم (٤٢٠٣)، والنسائي

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٨٧٠١)

س٢: ما حكم صبغ الشعر بالحناء أو بأي شيء أيام الحيض؟

ج٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

لا فرق في صبغ الشعر بين أيام الحيض وغيرها.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

السؤال الثامن من الفتوى رقم (٨٩٤٢)

س٨: ما حكم الدين في الحناء للشعر بقصد العلاج، بسبب سقوط الشعر، وليس

بقصد تغيير لون الشعر؟

ج٨: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يجوز مطلقاً.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

نتف الإبط

السؤال الأول من الفتوى رقم (٣١٨٤)

س١: هل يصح حلق الإبط بالشفرة المخصصة للحلاقة؟

ج١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يجوز؛ لأن المطلوب إزالة الشعر من الإبطين بنتف أو حلق أو غيرهما، ولكن نتف أفضل

إذا تيسر ذلك؛ لقول النبي ﷺ: «الفطرة خمس: الختان، وقص الشارب، وقلم الظفر، ونتف

الإبط، وحلق العانة» متفق على صحته.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن قعود
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (٧٩٧٠)

س١: هل يجوز للرجل أن يستعمل مزيل الشعر في إزالة مثل شعر الإبط وشعر العانة؟

ج١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

نعم، يجوز ذلك في إزالة شعر إبطه وعانته.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن قعود
عضو
عبدالله بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

تقليم الأظافر

السؤال السادس من الفتوى رقم (٦٣٧٥)

س٦: ما حكم تربية الأظافر للنساء والرجال، والحكمة في تحريمها إن كانت محرمة؟

ج٦: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

قص الأظافر من سنن الفطرة؛ لقول النبي ﷺ: «الفطرة خمس: الختان، والاستحذاء، وقص الشارب، وتقليم الأظفار ونتف الإبط» رواه البخاري ومسلم، وثبت في حديث آخر أن سنن الفطرة عشر، منها: قص الأظفار، وعن أنس رضي الله عنه قال: (وقت لنا رسول الله ﷺ في قص الشارب، وقلم الظفر، ونتف الإبط، وحلق العانة: ألا نترك ذلك أكثر من أربعين يوماً)، رواه أحمد ومسلم والنسائي واللفظ لأحمد والنسائي، فمن لم يقص أظفاره فهو مخالف لسنة من سنن الفطرة.

والحكمة في ذلك النظافة والنقاء مما قد يكون تحتها من الأوساخ، والترفع عن التشبه بمن يفعل ذلك من الكفار، وعن التشبه بذوات المخالب والأظفار من الحيوانات.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

الفتوى رقم (١١٢٣٦)

س: هل صحيح بأن من يرمي بأظافره بعد تقطيعها حرام، وهل صحيح أنه يوم القيامة ستلتقط هذه الأظافر بأشفار العين؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
يشرع تقليص الأظافر؛ لأن إزالتها من خصال الفطرة، ولا حرج في رميها، وأما ما قيل: إن رميها حرام، وأنها ستلتقط بأشفار العين يوم القيامة - فغير صحيح، ولا نعلم لذلك أصلاً.
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

حلق الرأس

السؤال الخامس من الفتوى رقم (٦٦٧)

س ٥: ما حكم من ترك بعض شعر الرأس أطول من بعض (التواليت)؟

ج ٥: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
روى أبو داود عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ نهى عن القزع، وقال: «احلقه كله، أو دعه كله»^(١)، قال في (شرح الإقناع): فيدخل في القزع: حلق مواضع من جوانب الرأس، أو أن يحلق وسطه ويترك جوانبه، كما تفعله عامة النصارى، أو حلق جوانبه وترك وسطه، كما يفعله كثير من السفهاء، وأن يحلق مقدمه ويترك مؤخره، وسئل أحمد عن حلق القفا، فقال: (هو من فعل المجوس، ومن تشبه بقوم فهو منهم). وبهذا يعلم أنه لا يجوز

(١) أحمد ٢/٢٠٦، والبخاري ٧/٦٠، ومسلم ٣/١٦٧٥ برقم (٢١٢٠)، وأبو داود ٤/٨٣ برقم (١٩٣)، (٤١٩٤، ٤١٩٥)، والنسائي ٨/١٥٩.

ترك بعض شعر الرأس أطول من بعض.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس
إبراهيم بن محمد آل الشيخ

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

عضو
عبدالله بن غديان

الفتوى رقم (١٠٥٨٥)

س: أسأل عن حلق الشعر وتقصيره في حكم الإسلام، وهل يجوز ذلك، وما الأفضل، وما حكم من حلق شعره، ويحمل صاحبه على أن يحلق شعره كرهاً، وإن لم يفعله ينسبه إلى النقص في الدين وعدم طاعته، وهل يختص هذا الحلق في العرب فقط أم لا، وهل هذا ينقص في الإسلام أو يزيد فيه، ومن حكم على من لم يحلق شعره بعدم الإسلام، ونريد من الله ثم منك حكم هذه الكلمات في الكتاب والسنة؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

حلق الرجل شعر الرأس كله أو تقصيره كله مباح، وهو من أمور العادات، وليس لأحد أن يكره أحداً على حلقه أو إبقائه، ولا أثر لحلقه أو تقصيره في زيادة الإيمان ونقصانه، ومن حكم على من حلق شعر رأسه بعدم الإسلام فهو جاهل مخطئ، وليس الحكم مختصاً بالعرب، بل هو للعرب وغيرهم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

عضو
عبدالله بن غديان

حلق المرأة شعرها وتقصيره

السؤال الثالث من الفتوى رقم (١٣٣٢)

س٣: ما حكم حلق المرأة رأسها وحواجبها؟

ج٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

لا يجوز للمرأة أن تحلق إلا من ضرورة؛ لما روى الترمذي والنسائي عن علي رضي الله عنه: (أن النبي ﷺ نهى أن تحلق المرأة رأسها)، ولما رواه الخلال بإسناده عن قتادة عن عكرمة

قال: (نهي النبي ﷺ أن تحلق المرأة رأسها) وقال الحسن: (هي مثلة)، وقال الأثرم: (سمعت أبا عبد الله يسأل عن المرأة تعجز عن شعرها وعن معالجته، أتأخذ على حديث ميمونة؟ قال: لأي شيء تأخذه؟ قيل له: لا تقدر على الدهن وما يصلحه وتقع فيه الدواب، قال: إن كان لضرورة فأرجو ألا يكون به بأس).

أما قص شعر الحواجب، أو تحديده بقص جوانبه، أو حلقه، أو نتفه للزينة؛ كما يفعله بعض النساء اليوم - فحرام؛ لما فيه من تغيير خلق الله، ومتابعة الشيطان في تغريه بالإنسان، وأمره بتغيير خلق الله، قال الله تعالى: {إن الله لا يغفر أن يشرك به... فقد خسر - خسرانا مبينا} (١).

وفي الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنه قال: (لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنمصات والمتفلجات المغيرات لخلق الله) ثم قال: (ألا ألعن من لعن رسول الله ﷺ، وهو في كتاب الله عز وجل - يعني: قوله تعالى: {وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا} (٢) (٣)).

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس
عبد العزيز بن عبد الله بن باز

نائب الرئيس
عبد الرزاق عفيفي

عضو
عبد الله بن منيع

الفتوى رقم (٨٠٦٧)

س: ما حكم حلق الرأس في غير الحج والعمرة؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

أولاً: لا يجوز للمرأة حلق رأسها، وأما في الحج فتقصر فقط.

ثانياً: يجوز للرجل حلق رأسه؛ لأنه لم يرد فيه نهي عن الحلق؛ فيبقى على الأصل وهو

الإباحة، وأما في الحج والعمرة فالحلق أو التقصير واجب من واجباتهما.

(١) سورة النساء، الآيات ١١٦-١١٩.

(٢) سورة الحشر، الآية ٧.

(٣) أحمد ١/ ٤١٥، والبخاري ٦٣/ ٧، ومسلم ١٦٧٨/ ٣ برقم (٢١٢٥)، وأبو داود ٧٧، ٧٨/ ٤ برقم

(٤١٦٩)، والنسائي ٨/ ٦٤، والترمذي (تحفة الأحمدي) ١٥/ ٢٣٢.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

الفتوى رقم (١٢٢١)

س: حكم القصة التي يستعملها بعض النساء وهي قص الشعر من فوق الجبهة، وجعل خصلات منه تتدلى عليها؟

ج الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
إذا كان الغرض من القصة التشبه بنساء الكافرين والملحدين فهي حرام؛ لأن التشبه بغير المسلمين حرام؛ لقوله ﷺ: «(من تشبه بقوم فهو منهم)»^(١)، وأما إذا لم يكن القصد منها التشبه، وإنما هي عادة من العادات المستحدثة بين النساء، فإذا كان فيها ما يعتبر زينة يمكن أن تتزين بها لزوجها وتظهر بها أمام أترابها في مظهر يرفع من قدرها عندهن - فلا يظهر لنا بأس بها.
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٢٩٢٢)

س٢: ما حكم تقصير المرأة شعرها للضرورة؟ مثلاً في بريطانيا النساء يرين أن تغسيل الشعر الكثيف صعب عليهن في الجو البارد؛ فلذا يقصرن شعورهن.

ج٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
إذا كان الواقع كما ذكر جاز لهن أن يقصرن شعورهن بقدر ما تدعو إليه الحاجة فقط، أما تقصيره للتشبه بالكافرات فلا يجوز؛ لقول النبي ﷺ: «(من تشبه بقوم فهو منهم)»^(٢).

(١) انظر الفتوى رقم (٦٦٧) ص (١٩٤).

(٢) انظر الفتوى رقم (٦٦٧) ص (١٩٤).

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (٦٢٥٩)

س ١: تشكو زوجتي من تساقط شعر رأسها بكثرة، وقيل لها: إن بتقصيره يخف هذا التساقط، فهل يجوز ذلك؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إذا كان الأمر كما ذكر جاز ذلك؛ لما فيه من دفع الضرر عنها.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٥٠٠٧)

س ٢: هل يجوز للمرأة شرعاً أن تقص شعرها؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

لا يجوز لها أن تقص أو تحلق شعر حواجبها أو شعر رأسها إلا لضرورة تدعو إلى ذلك؛ كعلاج جروح بالرأس أو الحاجب يتوقف علاجها على قص الشعر أو بعضه، فيجوز ذلك بقدر الحاجة، ويجوز لها أن تزيل شعر وجهها وسائر جسدها بتنف أو نورة أو نحو ذلك ما عدا الرأس والحاجبين.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

إصلاح المرأة شعرها

السؤال الرابع من الفتوى رقم (١٢٣)

س ٤: القصبة ولف الرأس كالعمامة، أو سدله على الظهر قرنان.

ج ٤: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

جمع المرأة شعرها في أعلى رأسها لا يجوز؛ لتحذير النبي ﷺ من ذلك في قوله: «صنفان من أهل النار لم أرهما بعد: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات، مائلات مميلات، على رؤسهن مثل أسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من كذا وكذا»^(١)، رواه أحمد ومسلم، وكذا جمع المرأة شعرها أو لفه حول رأسها حتى يصير كعمامة الرجل لا يجوز؛ لما فيه من التشبه بالرجال، وأما جمعه وجعله قرناً واحداً أو أكثر، وسدله على الظهر مضافاً وغير مضاف - فلا حرج فيه مادام مستوراً عمن لا يحل لهم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن منيع
عضو
عبدالله بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
إبراهيم بن محمد آل الشيخ

السؤال الثالث من الفتوى رقم (١٤٥٦)

س ٣: ما حكم عمل الرأس فرقة من الجنب، وعمله ضفيرة واحدة فقط؛ تقصد بذلك

التجمل لزوجها، أو تقصد إظهارها بالمظهر اللائق؟

ج ٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

أما عمل الرأس فرقة من الجنب ففي ذلك تشبهاً بنساء الكفار، وقد ثبت تحريم التشبه بالكفار عن رسول الله ﷺ، وأما عمله ضفيرة واحدة أو أكثر، وسدله على ظهرها مضافاً أو غير مضاف فلا حرج فيه ما دام مستوراً.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

(١) أحمد ٢/ ٤٤٠، ٣٥٦، ومسلم ٣/ ١٦٨٠ برقم (٢١٢٨).

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٢٢٩٦)

س٢: ما حكم الضفيرة الواحدة؟ فقد قيل لي: إنها لا تجوز وأنها منهي عنها؟

ج٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

جمع المرأة شعر رأسها وسدله وراءها جائز، سواء جعلته ضفيرة واحدة أم أكثر، أم سدلتها وراءها غير مضفور؛ لعدم ورود النهي عن ذلك.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

السؤال الأول من الفتوى رقم (١٣٠٤٣)

س١: في أثناء أيام عشر عاشوراء هل يجوز تسريح الشعر؟

ج١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يجوز تسريح الشعر يوم عاشوراء، وفيما قبله من أيام شهر محرم كغيره من الأيام.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان

الاكتحال

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٣٥٩٨)

س٢: هل يجوز للرجل أن يكتحل بالكحل أم لا؟

ج٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

نعم، يجوز ذلك؛ لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك عند النوم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

وصل الشعر والنمص وما يلحق به

السؤال الثاني من الفتوى رقم (١٣٣٢)

س ٢: ما حكم لبس المرأة ما يسمى بالباروكة؛ لتزين بها لزوجها؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

ينبغي لكل من الزوجين أن يتجمل للآخر بما يحبه فيه، ويقوي العلاقة بينهما، لكن في حدود ما أباحته شريعة الإسلام دون ما حرمته، ولبس ما يسمى بالباروكة بدأ في غير المسلمات، واشتهرن بلبسه والتزين به حتى صار من سمتهن، فلبس المرأة إياها وتزينها بها ولو لزوجها فيه تشبه بالكافرات، وقد نهى النبي ﷺ عن ذلك بقوله: «من تشبه بقوم فهو منهم»؛ ولأنه في حكم وصل الشعر، بل أشد منه، وقد نهى النبي ﷺ عن ذلك، ولعن فاعله.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

عضو
عبدالله بن منيع

حكم لبس الباروكة للرجل والمرأة

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٤٢٩٨)

س ٢: اعتاد كثير من الرجال الصلح استعمال أو لبس الباروكة مثل النساء للزينة فما

حكم الشرع فيه؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

لا يجوز للرجل أن يلبس الشعر المسمى بالباروكة للزينة، كما لا يجوز ذلك للمرأة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس

نائب الرئيس

عضو

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٤٣٠)

س ٢: قوله ﷺ: ((لعن الله الواصلة والمستوصلة)) هل يدخل في هذا الوصل بالخرق التي تضعه طالبات المدارس، ويربط على شكل وردة أو هكذا للزينة، وعن الطوق من الخرق البيضاء في الرقبة مدلى على الصدر؛ لأن عندي بنات طالبات وأنا أخشى الله من الإثم؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

أما الحديث فقد أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما، ومعناه: وصل شعر المرأة بشعر مستعار من غيرها، فالمستوصلة: طالبة للوصل، والواصلة: هي التي تفعله لها، ومن حكم النهي عنه أنه زينة مزورة، قد تستعمل للغش في الزواج وغيره، كما في حديث معاوية في البخاري، أن النبي ﷺ سماه الزور، وإذا عرف معنى الحديث وحكمة النهي عن الوصل فإنه يعلم من ذلك أن الحديث لا يتناول ما تفعله الطالبات من ربط خرق على شكل وردة في رأس كل صغيرة. ولكن ربط الخرق على شكل وردة في رأس كل صغيرة، وكذلك الطوق الذي يعمل من الخرق البيضاء ويجعل في الرقبة مدلى على الصدر - إن لم يكن من صنع الكفار المختص بهم فلا بأس به؛ لأن الأصل الإباحة، وعلى من تلبسه للزينة ستره عن غير محارمها إذا كن من اللاتي يجب عليهن التستر، وإن كان من صنع الكفار المختص بهم حرم للنهي عن التشبه بهم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي

عضو
عبدالرحمن بن غديان

عضو
عبدالله بن سليمان بن منيع

السؤال العاشر من الفتوى رقم (٩٨٥٠)

س ١٠: ما حكم وصل الخصلة بشعر المرأة؟

ج ١٠: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يجرم وصل المرأة شعرها بغيره من شعر أو غيره مما يلبس بالشعر؛ لما ورد في ذلك من الأدلة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (٤٩٦٢)

س ١: ما الحكم في إزالة المرأة لشعر جسمها، وإن كان جائزاً فمن يسمح له بالقيام بذلك؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يجوز لها ذلك ما عدا شعر الحاجب والرأس، فلا يجوز لها أن تزيلها ولا شيئاً من الحاجبين بحلق ولا غيره، وتتولى ذلك بنفسها أو زوجها أو أحد محارمها فيما يجوز أن يطلع عليه من جسمها، أو امرأة فيما يجوز لها أن تطلع عليه من جسمها أيضاً.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٦٠٩٣)

س ٤: ما حكم الإسلام في إزالة شعر الوجه، واقصد بالذات منطقة الشارب إذا كان الشعر فيها ظاهر أو متوسط، هل يحل إزالته أم هو داخل في دائرة النمص، وكذلك شعر الساقين والذراعين؟

ج ٤: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

لا حرج على المرأة في إزالة شعر الشارب والفخذين والساقين والذراعين، وليس هذا من التنمص المنهي عنه.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

تعريف النمص

السؤال الثامن من الفتوى رقم (١٠٨٩٦)

س٨: ما هو النمص، وهل يجوز للمرأة أن تزيل شعر اللحية والشارب وشعر الساقين واليدين، وإذا كان الشعر ملاحظاً على المرأة ويسبب نفرة الزوج فما حكمه؟
ج٨: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
النمص: الأخذ من شعر الحاجبين. وهو لا يجوز؛ لأن الرسول ﷺ لعن النامصة والمتنمصة، ويجوز للمرأة أن تزيل ما قد ينبت لها من لحية أو شارب أو شعر في ساقها أو يديها. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز
نائب الرئيس: عبدالرزاق عفيفي
عضو: عبدالله بن غديان

تحريم حلق الحواجب أو تخفيفها

الفتوى رقم (١٣٤٣٧)

س: شابة في بداية عمرها، لها حواجب كثيفة جداً تكاد تكون سيئة المنظر، فاضطرت هذه الفتاة إلى حلق بعض الأماكن التي تفصل بين الحاجبين، وتخفيف الباقي حتى يكون المنظر معقولاً لزوجها، فأراد أن يحتكما إلى من عنده دراية بمثل هذه الأمور الشرعية، التي تشكل على كثير من الناس، فهل تستمر هذه الفتاة في ما هي عليه أم لا؟
ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
لا يجوز حلق الحواجب ولا تخفيفها؛ لأن ذلك هو النمص الذي لعن النبي ﷺ من فعلته أو طلبت فعله، فالواجب عليك التوبة والاستغفار مما مضى، وأن تحذري ذلك في المستقبل. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز
نائب الرئيس: عبدالرزاق عفيفي
عضو: عبدالله بن غديان

السؤال الأول من الفتوى رقم (٨٧٠١)

س١: ما حكم الإسلام في نتف الشعر الذي بين الحاجبين؟

ج١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد: يجوز نتفه؛ لأنه ليس من الحاجبين.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

الفتوى رقم (٥٩٧٩)

س: هل يجوز حلق الشعر الذي في الصدر أم لا؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد: يجوز أخذه بما يزيله، ولا يكون فيه ضرر على البدن.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود

يحرم الوشم في جميع البدن

السؤال الثاني من الفتوى رقم (١٢٥٩٢)

س٢: تقول والدتي: إنها في وقت الجاهلية قبل انتشار العلم، أنها وضعت على لحيها

الأسفل خرطة، ليس وشمة كاملة ولكن أنها وضعتها في جهل ما تدري هل هي حرام أو حلال؟ واليوم سمعنا: أن المتوشمة ملعونة، أفيدونا جزاكم الله خيراً.

ج٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يحرم الوشم في جميع البدن، سواء كان وشماً كاملاً أو غير كامل، والواجب على والدتك

إزالة تلك الوشمة إن لم يحصل ضرر، مع التوبة والاستغفار مما حصل منها في سالف الدهر.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان

السؤال السابع من الفتوى رقم (٥٩١٢)

س٧: حكم الوشم في الجسم؛ وهل هو مانع إذا ما أراد الموشوم أداء فريضة الحج؟

ج٧: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يحرم الوشم في الجسم لما ثبت عن النبي ﷺ أنه (لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة) والوشم يكون في الخد والشفة وغيرهما من الجسم، بأن يغير لونها بزرقة أو خضرة أو سواد، ولا يمنع الوشم من أداء الحج.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن قعود